

## 31- شرح أبواب اللباس من جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في كتابه الجامع - [00:00:00](#)

قال باب وفي بعض النسخ باب ما جاء في الخاتم الحديد والاول اصح لعل الشيخ سعيد ينتبه قال حدثنا محمد بن حميد وهو غازي وهو من الحفاظ ولكنه ضعيف في كل ما فيهم من جهة العدالة - [00:00:25](#)

توفي عام تسعة واربعين ومائتين قال حدثنا زيد بن الحبيب وهو العقلي الكوفي وهو صدوق وقد تكلم في روايته عن السوغ توفي عام ثلاثة ومئتين وفي بعض طبعا التقريب ثلاثين ومئتين - [00:00:55](#)

وهذا خطأ ثلاثة ومئتين قال واو تميلة وهو يحيى بن واضح الانصار مولا هم ابو تميلة المروزي وهو ثقة ولا عن عبدالله بن مسلم وهو السلم المروزي ابو طيبة وعبدالله بن مسلم كما قال ابو حاتم لا يحتج به - [00:01:22](#)

وذكره ابن حبان في السقات وقال يخطئ او كلمة نحوها ولعله منكر الحديث لعله منكر الحديث ولكن يكتب حديثه اي بن حجر نعم قال لكن لقب اشد من هذا لان هذا الخبر الذي رواه - [00:01:54](#)

منكر فيه نقابة نعم قال عن عبد الله ابن بريدة ولذا انا قلت لعله منكر والحديث وهذا الذي اميل اليه والله اعلم قال عن عبد الله بن بريدة بن الحصيب الاسلمي - [00:02:15](#)

وهو ثقة فقيه في عام خمسة ومئة او خمسة عشر ومئة قال عن ابيه بريدة بن الحصين الاسلمي رضي الله عنه توفي عام ثلاثة وستين قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد - [00:02:33](#)

فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار ثم جاءه وعليه خاتم من صفو فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام ثم اتاه عليه خاتم من ذهب فقال ما لي ارى عليك حلية اهل الجنة - [00:02:55](#)

قال من اي شيء اتخذه؟ قال من ورق يعني من فضة ولا تتمه مثقالا نعم قال ابو عيسى هذا حديث غريب وفي بعض النسخ وفي الباب عن عبد الله ابن عمرو - [00:03:20](#)

نعم. قال وعبدالله بن مسلم يكنى ابا طيبة وهو مجوزي وان اذهب الى ما ذهب اليها بعيسى من عدم صحة هذا الخبر. وانه غريب من اجل عبد الله بن مسلم - [00:03:46](#)

ومن اجل قوله اتخذ خاتما من ورق ولا تتمه مثقالا فهذه الزيادة لم تأتي في شيء من الاحاديث الا والله اعلم في حديث عبد الله ابن مسلم والاحاديث الصحيحة ان الرسول عليه الصلاة والسلام لبس خاتم الفضة - [00:04:08](#)

نعم وليس فيه لا تتمه مثقالا نعم وايضا كما سوف يأتي فيما يتعلق بخاتم الحديد فخاتم الحديد وقع فيه خلاف بين اهل العلم في جوازه من عدمه. وذلك انه جاء - [00:04:33](#)

احاديث بمشروعيتها وجاءت احاديث بالمنع منه بالمنع منه كما جاء في هذا الحديث. وكما جاء في حديث تي ثريج ابن النعمان الذي خرجه الامام احمد عن عن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - [00:04:56](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال عن خاتم الحديد انه حلية اهل النار وهذا ظاهر اسناده انه حسن وجاء ايضا طريق اخرى نعم في السابق ليس من طريق سريج من النعمان وانما من طريق يحيى بن سعيد القطان عند الامام احمد عن ابن عجلان - [00:05:17](#)

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده الاسناد الثاني عن سويد بن الاحمد عن سويد بن النعمان عن عبد الله بن المؤمل عن ابن ابي مليكة عن عبدالله بن عمرو - [00:05:47](#)

ايضا بان خاتم الحديد حلية اهل النوم نعم فهدان اسنادان لحديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص وعندنا اسناد ثالث الذي هو حديث بريدة ابن الحصين وهذه الاسانيد الثلاثة كلها لا يصح منها شيء متكلم - [00:06:02](#)

كلها يعني فيها كلام حديث ابن عجلان فيه كلام من جهة المتن. طبعا في كلام من جهة الاسناد الطويل. ولكن من جهة المتن وذلك انه في صحيح البخاري في حديث سهل بن سعد التمس ولو خاتما من حديد - [00:06:25](#)

فالرجل الذي جاء يجيد الذي عفاوا قال زوجنيها يا رسول الله. قال هل عندك شيء قال اعطي هاي زاوية. قال لي اذا اعطيتها يزاوك تجلس بماذا؟ قال التمس ولو خاتم من حديد راح وجاء قال ما وجدت شيء - [00:06:46](#)

قال ابو محمد ابن حزم رحمه الله لو اعطى ترابا محوا لكان كافيا لكان مجزئا عفاوا. وهذا غير صحيح التراب موجود كل مكان نعم فقال التمس ولو خاتما من حديث يعني شي له ثمن وان كان ماذا؟ وان كان قليلا - [00:07:07](#)

ومع ذلك ذهب ولم يجد شيء الشاهد من هذا؟ ان لو كان خاتم الحديد لا يجوز نعم كان لم يقل له عليه الصلاة والسلام. وهذا صحيح جدا. هذا في البخاري - [00:07:31](#)

نعم وعندنا حديث اخر الادب المفرد نعم وقد مر علينا في قراءتنا قديما في الادب المفرد طبعا حديث عبدالله بن عمرو الذي بن عجلان خرج به والبخاري في الادب ولكن كأنه ما قصد مسألة الحديد لانه بوب عليه قال باب باب من ترك السلام على المتخلق -

[00:07:47](#)

اصحاب المعاصي نعم المهم عندنا حديث اخر قال البخاري في الادب المفرد حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال عن عمرو وهو ابن الحارث عن بكر ابن سواده عن ابي النجيب لعل ابو ناصر ينتبه عن ابي سعيد الخدري - [00:08:23](#)

الله عنه قال اقبل رجل من البحرين الى النبي صلى الله عليه وسلم. فسلم عليه فلم يرد وفي يده خاتم من ذهب وعليه جبة حرير لا الذهب يجوز ولا ماذا؟ لابي يحيى ينتبه لا الذهب يجوز ولا ماذا؟ ولا الحريم. نعم بالنسبة للرجال. فانطلق الرجل - [00:08:42](#)

فشكى الى امرأته فقالت لعل برسول الله صلى الله عليه وسلم وجبتك وخاتمك. فالفهما ثم عد ففعل فرد السلام فقال جنتك انفا فاعرضت عني؟ قال كان في يدك جمر من نار. اي لانه لبس خاتم من ذهب - [00:09:07](#)

فقال لقد جئت اذا بجمر كثير. قال انما جئت به ليس باجزأ عنا من حجارة الحوا ولكنه متاع الحياة الدنيا. قال فبماذا اتختم به؟ اتختم به؟ قال بحلقة من ورق - [00:09:32](#)

بحلقة من ورق لعل ابن جديد ينتبه او صفر او حديد هذا الشاهد او صفر او حديد وهذا الاسناد اقوى من السبق هذا الاسناد اقوى من السابق من حديث عبدالله بن عمرو - [00:09:52](#)

نعم فقلت اسناد قوي وهو اصح من الذي قبله وابو النجيب العامر السرحي المصري قيل اسمه دليم. ذكره ابن حبان في السقات وهو من الفقهاء وليس بالمشهور بالحديث وجاء في رواية ابن وهب التصريح بسماعه من ابي سعيد - [00:10:11](#)

وجاء له خبر اخر التصريح بالسماع وهو في حديث في اكل الثوم والبصل. وصححه ابن خزيمة بن حبان نعم اذا ابو النجيب هذا يعني قوي وهو من الفقهاء وقد صح له ابن خزيمة وابن حبان وخرج له البخاري في الادب المفرد. وفيه - [00:10:36](#)

انه لا بأس بلبس الخاتم من الصفر او من الحديد نعم وايضا مما يقوي هذا انه في حديث ابي هريرة في الصحيحين عندما لبس عندما رأى عليه الصلاة والسلام شخصا لابس خاتم من ذهب اخذه وطرحه - [00:11:02](#)

فقليل له خذه قال لا اخذه بما ان طرح الرسول عليه الصلاة والسلام فلا اخذه الشاهد من هذا ليس فيه انه ذهب ولبس خاتم من حديد فالاقرب والله اعلم انه يجوز لبس الخاتم من حديد او الصفر وانما الذهب فقط هو الممنوع. فعندنا في ذلك حديثان عندنا حديث

سهل بن - [00:11:21](#)

سعد في البخاري وعندنا حديث ابي سعيد حديث ابن نجيب عن ابي سعيد الخدومي نعم وفيهما جواز ذلك نعم فالاقرب ان هذا ان

ما يصح شيء في النهي عن لبس الخاتم من الحديد - [00:11:45](#)

قال باب وفي المطبوع باب كراهية التختم في اصبعين قال حدثنا ابن ابي عمر وهو محمد ابن يحيى العدني وهو ثقة على القول الراجح حتى ابو ناصر لا يستهدفك لان ابن حجر يكون صدوق وواجه انه ثقة بعد ان اميل الى انه ثقة حافظ - [00:12:06](#)

نعم انت انكر عليه ابو حاتم حديث واحد توفي عام خمسة واربعين ومئتين قال حدثنا سفيان هو بن عيينة بن ابي عمران الهلالي المكي واصله كوفي توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال عن عاصم بن كليب بن شهاب - [00:12:36](#)

نعم ابن المجنون الجرمي وهو صدوق توفي بطلع ثلاثين ومئة نعم بضع ثلاثين نعم والبضع السبع داخل فيه قال عن ابن ابي موسى وهو ابو بردة ابن ابي موسى وهو ثقة - [00:12:57](#)

قال سمعت عليا رضي الله تعالى عنه يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القسي وهي نوع من الحبيب والميسرة الحمراء وهذا غالبا تصلح من الحبيب والله اعلم وان البس خاتمي - [00:13:18](#)

في هذه وفي هذه لعل الشيخ حسن ينتبه في هذه وفي هذه وأشار الى السبابة والوسطى فهذان ممنوع ان الانسان يتختم في هذين الاصبعين والذي جاء في السنة التختم في الخنصر. نعم - [00:13:41](#)

قالوا اشار الى السبابة والوسطى قال هذا حديث حسن صحيح وان اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وقد صححه مسلم وابن ابي موسى هو ابو بردة ابن ابي موسى واسمه عامر وقيل غير ذلك - [00:14:07](#)

نعم. قال باب وفي المطبوع باب ما جاء في حب السياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الذي يبدو بجال فقط والله اعلم ما الذي يبدو او رجال والله اعلم - [00:14:26](#)

قال باب وفي بعض النسخ باب ما جاء في احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد بن بشار العبد للبصري توفي عام اثنين وخمسين ومئتين - [00:14:43](#)

قال حدثنا معاذ بن هشام الدستواء البصري. شوف يا عم ميتين قال حدثني وهو ثقة جل رويت عن ابيه. قال حدثني ابي نعم وابن حجر يكون صدوق حتى لا يستدرك ابن ناصر - [00:15:00](#)

قال حدثني ابي وهو هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي البصري توفي عام اربعة وخمسين ومئة وهو ثقة سبت قال عن قتادة بنت عامة بن قتادة السدوسي ابو الخطاب البصري. توفي عام سبعة عشر ومئة وهو حافظ - [00:15:18](#)

قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قالت انا احب الثيابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها الحبرة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهذا الاسناد من اصح الاسانيد وقد خرجه الشيخان - [00:15:35](#)

نعم من طرق عن قتادة جاء من طريق معاذ بن هشام في الصحيحين ومن طريق ايضا في الصحيحين طريق همام عن قتادة

والحذرة هي ثياب المخططة نعم قال ابن بطال وهي من برود اليمن تصنع من قطن وكانت اشرف الثياب عندهم - [00:15:57](#)

قال القرطبي سميت حبرة لانها تحبر اي تزين وتوشى والتحبيب التزيين والتحسين وفي بعض النسخ حسن صحيح غريب والصواب حسن صحيح لانه ليس بغريب. فان كان الابن منيع عند زيادة حبيب فهو - [00:16:22](#)

طاء غريب عندك الى خطر صواب حسن صحيح. لان الحديث يعني حديث صحيح جاء من طبق عن قتادة لا يقال على ما رواه قتادة يعني وان كان يقال انه خبيث - [00:16:44](#)

نعم ولعل نقف عند هنا ونقرأ في مسلم - [00:16:59](#)